خطب الجمعة

وَاللّٰهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ خطبة الجمعة 02 3 5102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما الحمد لله الذي باذنه تقوم السماء والارض واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ. فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن - 00:00:48

امته ورسولا عن دعوته ورسالته وبعد ايها الاخوة فان الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد - 00:01:20

ويقول سبحانه وما نرسل بالايات الا تخويفا فهذه الايات التي نراها في انفسنا وفي الافاق ينبغي ان تورثنا رجوعا الى الله تبارك وتعالى وحفاظا على حدوده عز وجل هذا وقد انكسفت الشمس على عهد رسولكم الامين محمد عليه افضل صلاة واتم تسليم - 00:01:51

انكسفت وما كان لها ان تنكسف الا باذن الله انكسفت يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض الناس ان ما انكسفت لموت ابراهيم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في الناس - 00:02:28

وبعد ان صلى صلاة الكسوف ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته انما هما ايتان يخوف الله بهما عباده فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة والصدقة والعتق والاستغفار - 00:02:54

افزعوا الى الصلاة والصدقة. والعتق والاستغفار ثمان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يغار وغيرته ان يأتي العبد ما حرم الله عليه او ان تأتي امته ما حرم الله عليها - 00:03:22

ان الله يغار ان يزني عبده او ان تزني امته فحث رسول الله على الاستغفار ونظفر من الزنا والفواحش والكبائر وذنوب ما ظهر منها وما بطن فهذه الايات التي تمر بنا - 00:03:48

من القلاقل والفتن والابتلاءات والاختلافات والانشقاقات والقتل وسفك الدماء والظلم ونحو ذلك كل هذا ينبغي ان يورثنا رجوعا الى الله فان الله قال في كتابه الكريم وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا الها بالبأساء والضراء - 00:04:13

لعلهم يضرعون وقال تعالى فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فالآيات التي تمر بنا فيما بيننا وفيما نراه من احوال الناس وتقلبات الدنيا عليهم - 00:04:45

فمن شقي وسعيد ومن غني وفقير ومن مبتلى ومعافى ومن ضاحك وباكي ومن مقبل على دينه ومن مدبر كل هذا لنا فيه عبر ولنا في عظات وكذلك ما نراه في الاجواء والافاق - 00:05:13

من خسوف قمر او انكساف شمس او برد وحر. او كر او غير ذلك كل ذلك يلزمنا بتدبر الحكمة التي من اجلها خلقنا ويلزمنا بالتفكير في مصيرنا الذي نحن اليه ايبون - 00:05:41

وكل ذلك ينبغي ان يورثنا رجوعا الى كتاب الله ورجوعا الى سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم في هذا الخضم الذي يموج بالفتن ويزخر بالفتن فلا نجاة لنا الا اذا نجانا الله - 00:06:04

ولا هداية لنا الا من كتاب الله وسنة رسول الله عليه افضل صلاة واتم تسليم. فكان لزاما ان نرجع الى الوحيين الكريمين قال قد انزل الله عز وجل بيانا بيانا كريما مع ابينا ادم عليه السلام - 00:06:31

حين بطئ من الجنة مع امنا حواء فقال اهبط منها جميعا. فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا - 00:06:59

قال احشره يوم القيامة اعمى فبيض الله ان الهداية في اتباع الوحي الذي سينزل على رسل الله الكرام وقد انزل الله هدى وانزل وحيا على رسل كرام فكان من الجدير بنا واللازم لنا - 00:07:21

ان نقبل على الوعي نعتدي به فنغتفي الاثار اثار الانبياء وآثار الصالحين عليهم رضوان الله اجمعين واذكر نفسي واياكم بشيء من الكتاب العزيز امتثالا لامر الله اذ قال تذكر بالقرآن من يخاف وعيد - 00:07:45

اذ قال اذكر به ان تبذل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وقد قال جل وعلا تبعية حديث بعد الله واياته يؤمنون. فكان من اللازم ان نتذاكر كتاب ربنا - 00:08:15

فبه نرتفع درجات. وبه نهتدي وبه تزول عنا الغمم قال تعالى في ايات من سورة الاسراء تلك السورة المكية التي تعتني في بما تعتني به غيرها من السور المكية. بامور التوحيد - 00:08:40

واصول الدين تلك التي كادت ان تنتهك في زماننا اصول الدين التي كادت ان تنتهك في زماننا على السنة مارقين اشرار. من المزيعين على الفضائيات الذين بدأوا يدمرون الدين ويغيرون ملامحه ومعالمه - 00:09:06

فاذكر نفسي واخواني بشيء من كتاب الله فبين يدي الساعة لابد من الاستمساك بكتاب الله. حتى لا يفتننا فاتن وحتى لا يضلنا مضل قال تعالى في كتابه الكريم وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - 00:09:34

امر الله بذلك امرا حتما وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. لا تعبدوا احدا سواه والله الخالق الرازق المعز المذل القابض الباسط الخافض الرافع يضحك ويبكي ويغني ويغني ويرفع ويخفض - 00:09:59

ويكرم ويهين فعال لما يريد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا لم يكن له ولي من الذل ولم يكن له شريك في الملك فهذا اصل الاصول حتى لا يلتبس علينا. الله واحد لا شريك له - 00:10:27

هو الذي يرجى وهو الذي يدعى لم يتخذ صاحبة ولا ولدا فعلينا بالاستمساك بذلك والتبرأ ممن خالف ذلك فنظروا الى الله ممن جعل لله شريكا نبرأ الى الله ممن جعل لله ولدا - 00:10:51

نبرؤ الى الله ممن جعل لله صاحبة قال تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في إبراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم. ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا - 00:11:15

حتى تؤمنوا بالله وحده. هكذا امرنا بالتأسي بالخليل ومن معه في التبرأ من كل معبود عبد من دون الله وقد قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسقى فلا اله الا - 00:11:44

الله محمد رسول الله. وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه لا تسألوا غيره ولا ترجوا احدا سواه ولا تخضعوا لاحد بالطاعة الا الطاعة الكاملة الا لله. الا من امركم الله بطاعته في حدود - 00:12:08

لا تخالف ما امر الله به. ولا ما امر به رسوله الامين محمد. عليه الصلاة والسلام لا احد يكشف الضر الا الله. ولا احد يجيب المضطر الا الله. وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - 00:12:32

وبالوالدين احسانا. فبعد ان ذكر ربنا بحقه تبارك وتعالى وضمن الحق رسوله صلى الله عليه وسلم. ذكر باعظم حق للبشر بعد حق رسول الى حق الوالدين وبالوالدين احسانا ونخوض في التنزيل - 00:12:52

واعبدوا الله ولا تشركوا بي شيئا وبالوالدين احسانا ونهوض في التنزيل. قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى غير ذلك ومن السنة المباركة التي هي وحي يوحى كذلك - 00:13:23

سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله يا رسول الله قال الصلاة لوقتها. قيل ثم اي قال ثم بر الوالدين قيل ثم اي؟

قال ثم الجهاد في سبيل الله - 00:13:52
فانظر الى مرتبة بر الوالدين. كيف وانها سبقت مرتبة الجهاد في سبيل الله. ومحله اذا كان الجهاد فرضا على الكفاية فقد جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اريد الجهاد معك - 00:14:14
ابتغي الاجر من الله عز وجل قال احيا والداك؟ قال نعم. قال كيف تركتهما؟ قال تركتهما يبكيان قال ارجع فاضحكهما كما ابكيتهما. وفي رواية ففيهما فجاهد ولقد سئل قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:41
الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الشرك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور الا وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قال الصحابة ليته سكت - 00:15:12
ثناء عظيم تؤجر منه تؤجر به. وهو الاحسان الى الوالدين قبل مماتهما وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف امرئ ادرك ابوي او احدهما فلم يدخلاه الجنة - 00:15:38
وقال الجنة وقال صلى الله عليه وسلم رأيتني في الجنة فسمعت صوت قارئ يقرأ اي يقرأ القرآن فقلت من هذا؟ قالوا هذا حارثة النعمان وكان ابر الناس بامه فبر الوالدين منزلته عظيمة - 00:15:59
بر الوالدين سبب من اسباب سلامتك. هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم؟ سبب من من اسماء شفائك من الامراض. فقد دعا اويس القرني ربه ان يشفيه من الباص فشفي وكان بارا بامه - 00:16:27
سبب في ازالة الكربات عنك كما علمتم من قصة الذين انطبقت على فم غيرهم صخرة وبالوالدين احسانا ثم يزداد الامر ويتأكد ببرهما عند الكبر اما يبلغن عندك الكبر احدهما. او كلاهما فلا تقل - 00:16:49
لهما اف ولا تنهرهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما فقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. كن عندهما كالعبد السامع المطيع فقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا - 00:17:15
فاجعل لنفسك ومن اورادك وردا للدعاء لابويك. كل يوم ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا سمعا وطاعة وانتزالا لله قل في اورادك وفي ادعيتك رب ارحمهما كما ربياني صغيرا هذا ديننا - 00:17:42
في كل وقت وحين بر بالوالدين ليس في يوم واحد من العام كما يفعل اهل الكفر الذين شرعوا اعياد ما انزل الله بها من سلطان. فسنوا يوما لبر الام اسماء عيد الام - 00:18:11
وليس هذا في ديننا. انما في ديننا بر للابوين على الدوام في الحياة وبعد الممات في حياتهما في شبابهما وكبرهما. وبعد مماتهما كذلك ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:32
ان من ابر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه بعد موته يعني اذا مات ابوك وكان لابيك صديق حميم ابوك يصله او فقير ابوك يعلو عليه فمن برك بابيك - 00:18:56
ان تبحس عن اصدقاء ابيك وتبرهما ان من ابر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه بعد موته وفي هذا الصدد مر ابن عمر مع اصحاب له برجل فاطال ابن عمر القيام معه والوقوف معه - 00:19:18
فناداه اصحابه يا ابن عمر عطلتنا عن المسير يا ابن عمر فاجابهم وذهب اليهم ان هذا الرجل كان صديقا لعمر واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابر البر - 00:19:45
ان يصل الرجل اهل ود ابيه بعد موته فديننا فيه الامر ببر الوالدين. في حياتهما وبعد مماتهما في كل وقت وفي كل حين قال تعالى اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما - 00:20:08
فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما فقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين - 00:20:32
فانه كان للاوابين غفورا في معنى الاية يقول بعض اهل العلم اذا بلغ والدك من الكبر عتيها قد تصدر منه امور انت تستنكرها قد يبول على نفسه قد يتكلم بكلام في تخريف لضعف العقل عند الكبر. فربنا يقول ومن نعمره ننكسه - 00:20:56

في الخلق من نعممه ننكسه في الخلق فمع الكبر ضعف للعقل ضعف للاعصاب فالاب قد يبول قد يتغوط على نفسه كما كنت انت في صغرك تبول وتتغوط على نفسك فكان يسعى بك اذا مرضت للاطباء - 00:21:23

وكان ينتقل بك من مشير الى مشير يشير عليه بامرك. فاذا بلغ هو الكبر قم على رعايته مع الفارق مهما قدمت. فانت تقوم على رعايته وتتمنى موته. ولكنه في صغر يقوم على رعايتك - 00:21:52

ويتمنى حياتك يتمنى حياتك قال تعالى في كتابه الكريم ربكم اعلم بما في نفوسكم. قد تتدجر مرة من تصرف تصرفه ابوك عند كبره فتخطئ في كلمة معه ولكن ربي يعلم انك رجل صالح - 00:22:16

لم ترد الاساءة انما التصرف حملك على هذا دون قصد فيفتح الله لك ابواب التوبة بقوله فانه كان للاوابين غفورا كان للرجاعين غفورا فارجع. واصلح ما افسدت ولا تيأس من رحمة الله - 00:22:42

سم وبعد حق الوالدين حقوق الارحام التي ضيعت حقوق الارحام التي مزقت قال تعالى واتي ذا القربى حقه لذوي القربى حقوق وان كانوا كفارا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:08

ان ال بني فلان ليسوا باوليائي انما اوليائي المتقون لكن لهم رحم لكن لهم رحم سابلها ببلالها اي ساصلها بما لها علي من حق الوصل فيجب ان توصل الارحام ويجتزئ بالوصية الفاذة الجامعة. لعلي ابن الحسين زين العابدين - 00:23:32

اذ قال لولده يا بني لا تصاحب قاطع رحم. لماذا يا ابتي قال اني وجدته ملعونا في كتاب الله في ثلاث مواطن فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض - 00:24:04

وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم والاخرى اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار. والثالثة اليك هم الخاسرون ولا يخفى عليكم ان وصل الرحم - 00:24:27

سبب في سعة الارزاق من سره ان ينسأ له في اثره او يبارك له في رزقه فليصل رحمه ولا يخفى عليكم ان النبي قال ليس الواصل بالمكافئ انما الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها - 00:24:53

وفي حديث مروع مخوف اخرجه مسلم في صحيحه في مرور الناس على الصراط. قال عليه الصلاة والسلام في وتقف الرحم والامانة على جنباتي الصراط لماذا تقف الرحم والامانة على جنبتي الصراط - 00:25:17

الصراط جسر على جهنم الكل يريد ان يمر الكل يريد ان يجتاز تحته جهنم لا كالاليب تخطف الناس قال بعض العلماء في شرح الحديث ان الرحم اذا اتى قاطعها يمر - 00:25:41

تستوقفه كالكمين قف يا رب هذا كان يقطعني والامانة اذا خانها شخص تستوقفه يا رب هذا كان يخونني واذا كان واصلا للرحم فتعثر تأتي الرحم تنتشله وتنقذه. يا رب سلمه - 00:26:05

يا رب عافه فقد كان وصولا لي يا ربي. وكذا الامانة تفعل واتي ذا القربى حقه والمسكين المسكين له خط قبل ان ينشئوا ما اسموه التكافل الاجتماعي ربنا اوصى بالمسكين - 00:26:31

الذي لا يجد غنا يغنيه ولا يتفضل له فيتصدق عليه وادي اشد انواع المسكنة والمسكين وابن السبيل المار الذي انقطعت به النفقة فلا طاقة له ولا سبيل للرجوع الى اهله - 00:26:53

وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا اقتصاد علمناه من ديننا وتوسط في الامور كلها ولا تبذر تبذيرا فللقريب حق ولابن السبيل حق. وللمسكين حق ولك على نفسك حق. ولي والديك حق ولزوجتك عليك حق ولابنائك عليك حق - 00:27:13

ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا فقد يبالغ الشخص في الاكرام وهو مسرف فيكون اخا للشياطين التوسط مطلب قد يبالغ الشخص في الانفاق والعطاء يظن انه محسن وهو مسيء - 00:27:44

فلا اختار ولا اسراف قال تعالى ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها. فقل لهم قولا ميسورا. اذا اردت الا تعطيهم لعلة - 00:28:10

او لانفاق في باب اخر فعليك بالقول الطيب قل لهم اعزروني هذه الايام اذا وسع الله علي سآتيكم ان شاء الله الى بيتي الى بيوتكم.

اعزرني يا عمي. تعطيه العطاء ولو قليلا. وتكلل العطاء - 00:28:32
قاء بطيب الكلم. قل لهم قولا ميسورا فالكلمة الطيبة صدقة ثم قال تعالى مؤكدا الاقتصاد ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. لا تبخل ولا تبسطها كل البسط لا تسرف. فتقعد ملوما - 00:28:52
يلومك العباد على بخلك وتوصف بالناس لانك رجل بخيل وتقعد محصورا اذا انت انفقت كل ما عندك سبحان الله وسطية واعتدال في كل شيء في الانفاق في المطعم والمشرب. كلوا واشربوا ولا تسرفوا. في المعتقد فلا ارجاء - 00:29:16
ولا تكفير ولا خوارج منهج وسط بين كل المناهج منهج وسط بين النصارى العابثين القائلين بان المسيح هو الله وبين اليهود الطغاة الظالمين الذين يقولون المسيح ولد زنا. حاشاه وسلمه منهج وسط. ما المسيح - 00:29:46
ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل. وامه صديقة كانا يأكلان الطعام منهج وسط في كل شيء حتى في الحب والبغض في الاثر احبب حبيبك هونا ما. عسى ان يكون بغيضك يوما ما. وابغض بغيضك عونا ما - 00:30:13
ان يكون حبيبك يوما ما فلا تغالي في حب شخص قد يعاديك فماذا تصنع في الكلمات التي تكلمت بها ولا تغالي في بغض شخص فقد تصطلحان فكيف تصنع بالكلمات التي تكلمت بها في ارضه - 00:30:37
قال تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محصورا ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا. ثم قال تعالى - 00:30:57
ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطئا كبيرا فلا تخش على ولدك من الفقر فتقتله كما كان اهل الجاهلية يفعلون. ولا تمتنع من الانجاب خشية - 00:31:17
فقري فالله يرزقهم واياك ويرزقك واياهم. ورزقه يكتب. وهو في بطن امه نرزقهم واياكم ان قتلهم كان قطعا كبيرا. ولا تقربوا الزنا لا تقربوا الزنا ابلغ من قوله ولا تزنوا - 00:31:37
ولا تقربوا الزنا فاي سبيل يؤدي الى هذه الفاحشة المدمرة للاخلاق. نهينا عنه الخلوة بالمرأة الاجنبية التي تؤدي الى المحرم. نهينا عن الخلوة قال عليه الصلاة والسلام اياكم والدخول على النساء - 00:32:02
افرائت الحمو يا رسول الله؟ قال الحمو الموت. قريب الزوج كاخيه وابن عمه الموت لا يخلون رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان. مصافحة المرأة لان يطعن احدكم بمخيط من حديد في رأسه - 00:32:26
خير له من ان يمس امرأة لا تحل له وقالت عائشة والله ما مست يد رسول الله يد امرأة قط كذلك النظر الى الصور العارية المحرمة ان السمع والبصر والفؤاد - 00:32:44
كل اولئك كان عنه مسئولا خضوع المرأة بالقول فلا يخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا التبرج منعت منه النساء صنفان من امتي من اهل النار لم ارهما. نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات - 00:33:06
رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة. لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وهكذا ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. وكذلك المحامين التي استحدثت والهواتف التي ظهرت هذه الايام التي خاض فيها الشباب خوضا اضر بدينهم - 00:33:31
اضر بعقولهم فيدخل الشاب على المواقع الاباحية ظنا منه ان الله يغفل عنه لا والله ابدا ربك ليس بغافل عنك. اذا جلست في غرفة محكمة محكمة الاغلاق. وبدأت تدخل على المواقع - 00:33:55
محرمة لا تظن ان الله يغفل ابدا والله مطلع علينا ربنا وما تكون في شأن وماتت له منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا. اذ تفيضون - 00:34:14
وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ان الله يقول ايحسب ان لم يره احد؟ الم نجعل له عينين؟ ولسانه وشفتين وادياه النجدين الم يسمع قول الله تعالى - 00:34:35
وقالوا لجنودهم لما شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء فاعقل ان كنت تعقل لا تستدرج ولا يغرنك بالله الغرور. انتبه فانت مسؤول عن بصرك وعينك عليك شاهدا - 00:34:58

واذنك عليك شاهدة. انتبه لا تتبع خطوات الشيطان انه لك عدو مبين ان الزناة والزواني رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في تنور اوقد نارا يأتي التنور على نسوة ورجال عراة فيه لهب يحرق فروجهم - 00:35:20

قال من هؤلاء قال الزناة والزوالي عياذا بالله تستمتع لحزات في دنياك الفانية بمحرم فيحرق فرجك الى متى الله اعلم؟ هل مائة سنة؟ هل الف سنة؟ الله اعلم فكن عاقلا رشيدا ولا تقربوا الزنا - 00:35:51

انه كان فاحشة وساء سبيلا. ابتعد عن هذه الفاحشة التي تسقط مروءتك تسقط هيبتك في الناس. تجعلك كالصبي تهان بها وتدمر. تفسد عليك اخرتك ولا ترضى زلك لابنتك. فكما تدين تدان. ولا ترضى ذلك لزوجتك. فكما تدين تدان - 00:36:17

ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا اذكر اخواني بالبعد عن هذه الفضائيات التي تبث المحرمات وتنشر الرزائل وتنشر صور النسوة المتبرجات ابتعدوا عنها اسمعوكم انتم عنها مسؤولون وابصاركم كذلك - 00:36:47

انه كان فاحشة وساء سبيلا. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم القتل الذي تفشى في هذه الايام بحق وبغير حق ابتعد عن قتل النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:37:13

والحق النفس بالنفس وسيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة وما جاء من وراء ذلك بنص بالنصوص. كمن فعلت فعل قوم لوط الى غير ذلك فاحزروا ان تقتل نفسا ازا كان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ترويع المؤمنين عن ازعاجهم - 00:37:33

نهى عن ازعاجهم ورأى النبي سيفا مسلولا. قال من فعل هذا؟ من سل السيف من غمده؟ الم اكن نهيتكم عن هذا لعن الله من فعل هذا وقال اذا مر احدكم بمساجدنا او باسواقنا فليأخذ بنصل سيفه لا يصيب به احدا من المسلمين - 00:38:04

قال تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل. من صور الاسراف في القتل ان تقتل غير القاتل - 00:38:27

او تقتل الاثنين بالواحد او تقتل وتمثل بالمقتول. وتمثل بالمقتول فلا يسرف في القتل اذا لم يسرف انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده - 00:38:47

واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا. حتى العهد مع الكفار واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم. ذلك خير واحسن تأويلا ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. لا تقل - 00:39:09

حدث كذا وانت لم ترى. لا تقل فلان قال وانت لم ترى لا تقل فلان فعل وانت لم ترى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد - 00:39:39

كل اولئك كان عنه مسئولا. ولا تمش في الارض مرحا. انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا. كل لذلك كان سيئه عند ربك مكروها. استغفروا ربكم واسألوه التمسك بالعروة الوثقى. حتى - 00:39:57

بارك الله فيكم استغفروا الله واسألوه يعطيكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد تعودنا على بعض ما ذكر في ثنايا تفسير الايات المباركات اقول وبالله تعالى التوفيق اننا كمسلمين لنا شرعا يتبع - 00:40:17

ولم يشرع الله لنا الا عيدين هما الفطر والاضحى وما وراء ذلك من اعياد كعيد الام وعيد اليتيم قائد الاسرة وعيد النصر وعيد الثورة وعيد الفتح وعيد الحب كل هذه ليست من ديننا في شيء - 00:40:43

ليست من ديننا في شيء ذلك لان الله هو الذي يشرع الاعياد قال تعالى ولكل امة جعلنا منسكا هم ناسكون ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام - 00:41:07

ولان النبي لما اتى المدينة صلى الله عليه وسلم وجد اليهود يلعبون في يوم عيد قال ان الله ابدلكم خيرا من ذلك الفطر والاضحى في هذان العيدان اللذان لنا والجمعة باعتبار عودها وتكرارها - 00:41:29

وما وراء ذلك فليس لنا عيد ولو كان ثم عيد لاقيم عيد لنزول الوحي على رسول الله لاقيم عيد للنصر يوم بدر لاقيم عيد لفتح مكة. لاقيم عيد للنصر يوم الاحزاب - 00:41:47

ولم يرد شيء من ذلك عن رسولنا ولا عن سلفنا الصالح رحمهم الله امرنا باكرام الابوين غاية الاكرام فامرنا باكرام الايتام وجاءتنا عشرات النصوص من الكتاب والسنة. تحثنا على اكرام الايتام. اكراما ليس - 00:42:04
خاصا بيوم وليس خاصا بزمن انما على الدوام امرنا بذلك ايضا من الذي يلفت النظر اليه انه يسمى حرب طاحنة ليست بالسلاح فحسب على اهل الاسلام انما حرب لتضليل المسلمين ولصرفهم عن دينهم حرب اعلامية - 00:42:26
حرب اعلامية تشن على المسلمين تشن على المسلمين صباح مساء لصرف شبابهم عن دينهم لصرف شبابهم عن كتاب ربهم. لصرف الكبير والصغير عن الكتاب العزيز. وعن السنة المباركة فالمجرمون لهم سبل لصرف الناس عن الدين. سبل قديمة سبل قديمة وحديثة. فمن السبل - 00:42:55
ما ذكر في قوله تعالى وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون. ومبدأ اليهودي الذي يقول اعتنقوا الاديان لتخربوها اعتنقوا الاديان لتخربوها كما فعل بولس مع دين النصارى اذ كان يهوديا ودخل وافسد دين النصارى - 00:43:24
فكانت طائفة من اهل الكتاب تدخل الاسلام في الصباح. قل ان دين حسن وفي المساء يقولون دين سيء فلذا تركناه يشككون الناس بذلك في الدين. قال تعالى وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار - 00:43:51
يكفروا اخره لعلهم يرجعون من سبل المجرمين كذلك تجويع الشعوب تجويع الشعوب لا تنفقه على من عند رسول الله حتى ينفضوا من سبلهم كذلك. نبدأ فرق ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم الايات - 00:44:11
من سبلهم على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ما يسمونه الان الحرب الاعلامية او صرف الشباب عن الدين كان الرسول يعقد مجالس لتعليم الناس القرآن والسنة فيجتمع اليه الشباب ويستمع اليه الكبار ويسمعون الكلمة الطيبة من رسول الله - 00:44:35
عليه الصلاة والسلام فكر المشركون في طريقته فقام عدد منهم بشراء المغنيات الراقصات الجواري الحساب وانشأ مجالس اخر لجمع الشباب تأتي بالجارية ترقص وتغني وتتبرج وتتمايل. كي يجتمع الشباب حول هذه الجارية - 00:44:57
ويصرف عن رسول الله. قال تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث. ايجترن الجواب المغنيات يغنين. لماذا؟ ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها غزوا. اولئك لهم عذاب مهين. فهذا الذي يحدث في كثير من الازمان - 00:45:29
تهم في مصر او في بلاد العالم اجمع يصرف الناس عن الدين بنشر مسلسلات مسرحيات تبرج رقص غناء كل هذا لصرف سابعا دينهم ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم. فلا زمامنا الحذر من ذلك - 00:45:57
تسب اهل الاجرام يأتوا لمسلسلات قبيحة لصرف الناس عن الدين يأتوا باقوام الان لا خلاق لهم. يظهرون على الفضائيات منهم من يطعن في صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام وتخصص في ذلك - 00:46:22
يطعن في الصحب الكرام واحدا بعد الاخر. ولا يلوي على كبير ولا صغير ومنهم من يطعن في سنة رسول الله ويشكك فيها ويأتي باحاديث ضعيفة يشكك الناس بها في امر دينهم - 00:46:43
ومنهم من يشكك في القرآن فيأتي بالايات المتشابهة ويضرب بعضها ببعض ومنهم من يتبجح ويولي ويولج نفسه في الكفر فيقول ما فائدة التذكير بابي لهب؟ وبقوم عاد وبغير هؤلاء فيقول بتاريخية النص يفسر القرآن كما ورد ولكن يقول كان خاصا بزمن الرسول وليس - 00:47:03
ففئات تطعن في الصحابة. فئات تشكك في القرآن. فئات تورد المتشابه. فئات تطعن باهل العلم وحملة العلم حتى لو استطاعوا ان يقولوا فلان اتى امه لقالوها. لتنفير الناس عن الدين - 00:47:36
وعن اهل الدين فئات تجشمت الفتية لاطلال الناس بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير حتى اقدم بعض المذيعين الذين لا دين لهم ولا خلاق لهم على الفتية في الدين - 00:47:57
اسقاط ثوابت هذا الدين الحنيف. واسقاط ثوابت هذا الدين الحنيف فكونوا على حزر تعلموا كتاب الله. تعلموا سنة رسول الله. عليه الصلاة والسلام. فئات اخر من الشباب الذين هم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام تركوا تركوا اهل الاوثان وحاربوا اهل الاسلام -

00:48:17
فتفرغوا لنقض اخوانهم الدعاة الى الله. ولنقض العلماء ولنقض الصالحين. وتركوا العلمانيين والليبراليين والطائفين الذين يطوفون بالاوثان وبمقابر الموتى. تركوا هؤلاء وتفرغوا واستحوذ الشيطان للطعن في اخوانهم والتماس العثرات. وكما قال الرسول يبصر احدكم القذاة في عين - 00:48:43
وينسى الجزع في عينه. فخاطوا سبيل الخوارج على وجل. الا وهي الجماعة التبديع ظهرت وظهر افرادها في بعض القرى ليس لهم هم الا الطعن في الدعاة والطعن في العلماء والطعن في الشيوخ - 00:49:13
وصدق النبي اذ قال في الخوارج الذين هم ابناء عمومتي هؤلاء قال النبي فيهم حدثاء الاسنان ذهاب الاحلام يقولون من قول خير البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم. من الرمير فيصححون - 00:49:33
المناهج الباطلة يصححون المناهج الباطلة. ويتعاقبون اهل الاسلام الدعاة الى الله قدم ومن ذا الذي ترتى سجاياه كلها. ومن ذا الذي عصم بعد رسله بعد رسل الله الكرام فكونوا من هذا الصنف ايضا على حذر كونوا من هذا الصنف على حذر تعلموا كتاب الله - 00:49:53
الله تعلموا سنة رسول الله تسلموا. اللهم يا ولي الاسلام واهله ثبتنا على الاسلام والايمان حتى نلقاك. اللهم الا بالعروة الوسطى حتى نلقاك. اللهم زينا بزينة الايمان. واجعلنا هداة مهتدين. اللهم البسنا لباس - 00:50:21
التقوى. اللهم زودنا بزاد التقوى. اللهم البسنا لباس التقوى. وزودنا بزاد التقوى. اللهم ارزقنا الانصاف والاقتصاد يا رب العالمين. اللهم اجعلنا مباركين اينما كنا. اجعلنا مباركين على انفسنا وعلى اهالينا - 00:50:41
وعلى بلادنا وعلى اخواننا اجعلنا يا ربنا منارة خير للاسلام والمسلمين. اجعلنا جميعا باب ائتلاف لا باب اختلاف اجعلنا مباركين اينما كنا وحيثما حللنا نفاعين للناس اينما كنا واينما حللنا رحمة للعباد. اللهم احفظ بلادنا مصر وسائر بلاد المسلمين. امنة مطمئنة. اللهم اجمع - 00:51:01
الى قلوب اهلها على كتابك وعلى سنة رسولك. اللهم هب المسيئين منا للمحسنين. اللهم ارحم امواتنا وامواتنا اموات المسلمين واشفي مرضانا ومرضى المسلمين وفك اسرانا واسرى المسلمين واقض دين عنا وعن المدينين - 00:51:31
اللهم انصر المستضعفين في بورما وفي كشمير وفي كل بلاد العالم يا رب العالمين. احفظ المسلمين بحفظك واكلهم برعايتك يا رب العالمين. اخواني معكم ملائكة تحمل صلاتكم وسلامكم الى رسولكم - 00:51:51
عليه الصلاة والسلام فصلوا على البشير النذير وسلموا تسليما. واقم الصلاة - 00:52:11